اليمن يلجأ للمهرجانات الصيفية لترويج البلد وجذب مستثمرين عرب واجانب للقطاع السياحي

صنعاء ـ «القدس العربي» ـ من خالد الحمادي:

الصيف اليمني دائما جميل بطقسه المعتدل وهوائه العليل، وبالذات في العاصمة صنعاء المعروفة بجوّها الصيفي المتميز الامر الذي مكنها من ان تقوم هذا العام بتنظيم مهرجان سياحي كبير يستمر شهرا كاملا.

هذا المهرجان هو الأول من نوعه في البلاد. ويهدف الى جذب السياح الأجانب.

والمهرجان المسمى «صيف صنعاء السياحي» حافل بالفقرات والبرامج الموجهة للسائح الخارجي. وهو الابرز بين مهرجانات مماثلة في مدن يمنية أخرى.

على هامش احدى فعاليات المهرجان اجرت صحيفة «القدس العربي» مقابلة مع وزير السياحة اليمني نبيل حسن الفقيه، الذي قال أن بلاده تكتنز الكثير من المقومات السياحية النادرة ولكنها تحتاج إلى من ينظر إليها ويلتفت نحوها للاستفادة منها. وفيما يلي نص المقابلة.

■ دشنتم قبل أيام مهرجان «صيف صنعاء السياحي». فما هي أهداف هذا المهرجان؟

■ أهم الأهداف التي نتوخاها من مهرجان صيف صنعاء إيجاد حراك سياحي في المقام الأول، وثانيا التعريف باليمن كمنطقة سياحية متفردة، وثالثا تسليط الضوء على ما يكتنزه اليمن من حضارة وتاريخ وتقاليد ومناشط سياحية وما يمكن أن يسهم في أن تكون وجهة سياحية متفردة في المنطقة، وجذب حراك سياحي بيني، سواء من منطقة الخليج أو من المملكة العربية السعودية، كخطوة اولى.

وكما هو معروف فان صنعاء تتميز في هذا الوقت من السنة بجو جميل جدا، ودرجة حرارة مقبولة، لا تتوافر في مناطق الخليج، وهذا ما يجعل صيف صنعاء ذو خصوصية معينة.

■ ما هي أبرز ملامح برنامج مهرجان صيف صنعاء السياحي؟

■ هذا المهرجان السياحي هو الأول من نوعه في اليمن، ونحاول بقدر ما نستطيع ان نتلمس فيه خطواتنا نحو ترسيخ مفاهيم المهرجانات السياحية. فقد كان هناك الكرنفال الافتتاحي للمهرجان، الذي شارك فيه الكثير من الشباب من العديد من المحافظات اليمنية، وقدموا فيه لوحات كرنفالية استعراضية جميلة. ولأول مرة أدخلنا اللغة الإنكليزية في بعض الأغاني والاستعراضات المسرحية. بالإضافة إلى ذلك كانت هناك جملة من الفعاليات الغنائية والموسيقية واستعراضات السيرك المصري والروسي وفرق الأكروبات وغيرها من الفعاليات كالمرسم الحر للأطفال، ومسرح الدمى وفيلم الأسرة والطفل الذي يعرض ثلاث مرات في الأسبوع، والعديد من المناشط والمزارات السياحية.

ويتضمن المهرجان قرية المشغولات اليدوية والصناعات الحرفية، في حديقة السبعين.

يذكر ان ادارة المهرجان قررت الغاء الحفلات الغنائية بسبب ما يتعرض له الشعبان اللبناني والفلسطيني من اعتداءات اسرائيلية.

■ هل تطمحون من خلال هذا المرجان منافسة المهرجانات السياحية العربية الأخرى في المنطقة؟

■ ولم لا. لدينا من الامكانيات ما يؤهلنا لأن يكون اليمن منافسا قويا لتلك المهرجانات السياحية. وما يميزنا عن غيرنا هو الجو المناسب والمواقع التاريخية والأثرية التي لا تقارن، كصنعاء القديمة وما تحتويه من أسواق قديمة ومن فعاليات تجارية تراثية، ما يمكنها من تقديم صورة مختلفة ومتميزة. قد تكون مناشطنا الثقافية والسياحية مشابهة ومماثلة لما يقدم في مهرجانات منطقة الخليج لكننا نتميز بالطبيعة الساحرة والتي تعطي تفاؤلا جيدا في أن يكون المستقبل لصالح مهرجان صيف صنعاء وغيره من المهرجانات اليمنية، سواء مهرجان الصهاريج في عدن أو مهرجان البلدة في المكلا، وفي أن تكون هذه المقومات منطلقنا لمنافسة المهرجانات السياحية العربية.

■ وبما ذا أيضا ستنافسونهم؟

■ سننافسهم بالعديد من الأشياء. أولا إذا أخذنا الموضوع من زاوية التسوق، فان عدد المحلات التجارية المشاركة في هذه البادرة الأولى من نوعها يزيد عن 200 محل ومنشأة تجارية ستشارك في حملة التخفيضات التي تستمر لمدة شهر كامل، والتي نأمل ان تولد حراكا اقتصاديا وجذبا سياحي.

ثانيا هناك الكثير من المناطق السياحية التي تعتبر من عوامل الجذب السياحي، سواء في صنعاء أو في العديد من المناطق اليمنية الأخرى.. هناك صنعاء القديمة بكل ما تحتويه من مآثر ومن مقومات وبوصفها مدينة محمية من اليونسكو وواحدة من مدن التراث العالمي. وبالتالي ليس لدينا حاجة لبناء قرية سياحية أو قرية للتراث العالمي، كما يحدث في العديد من المهرجانات. نحن في غنى عن بناء مثل هذه القرى، كون صنعاء تحتوي من الأسواق ومن المعالم ومن الحرفيات ومن البشر بطبيعتهم الودودة والمحببة لدى السائح الشيء الكثير، وقديما قالوا «صنعاء حوت كل فن»، ولدينا كذلك من المقومات التي يمكن أن تسهم في تنشيط الحركة السياحية وهي المكنوز الثقافي المتنوع والمكنوز الفني المتعدد، وما عرض في الكرنفال الافتتاحي من عروض ما هو إلا مثل بسيط، حيث أن أغلب المشاركين فيه هواة، ولأول مرة يشاركوا في مثل هذه الفعاليات وقدموا لوحات فنية جميلة، وبالتالي لدينا الكثير مما يمكن أن يسهم في إنجاح مثل هذه المهرجانات.

■ ما هو الرقم الذي تسعون او تطمحون إلى الوصول إليه من عدد السياح؟

■ نسعى حاليا إلى زيادة عدد السياح بنسبة 12 % في عام 2007 بالذات، وفي هذا العام قد نصل إلى هذه النسبة أو قريبا منها.

■ ولكن بلغة الأرقام ما هو الرقم الذي تطمحون إلى بلوغه؟

■ كرقم نحن اليوم نتحدث عن ما يقارب 350 ألف سائح فإذا استهدفنا زيادة بنسبة 12 % فإن الرقم قد يتجاوز 400 ألف سائح، ونتمنى أن نتجاوزه بكثير ونحقق أكثر من هذا الرقم.

■ هل تشعرون أنكم استطعتم جذب السياح الخليجيين لليمن؟

■ ما زلنا نخطو الخطوات الأولى في هذا الإطار، مهرجان صيف صنعاء 2006 هو المهرجان الأول، وبالتالي لا نتوقع أن يؤتي ثماره خلال فترة انعقاده، ولكن ثماره ستأتي مستقبلا وهو أحد وسائل الترويج السياحي والتعريف باليمن سياحيا.

■ ذكرتم أن الرقم المستهدف لديكم هو 400 ألف سائح، ألا تشعرون أن هذا الرقم ضئيل جدا، ولا يتناسب مع ما تكتنزه اليمن من مقومات سياحية كبيرة؟

■ بالتأكيد، لازال هذا الرقم ضئيلا، ولكننا نتحدث عن نسبة وتناسب مع الامكانيات ونفضل أن نكون واقعيين. هل نحن مؤهلون التأهيل الكامل لجذب حراك سياحي اكبر من هذا الرقم؟ أتمنى أن أصل إلى رقم المليون والمليوني سائح ولكن يجب أن يكون لدينا من البنى التحتية ما يؤهلنا لجذب حركة سياحية بهذا الحجم. ما زلنا ننظر إلى تحسين الخدمات الأساسية في القطاع السياحي بواقعية، سواء كان في مسألة الإيواء الفندقي أو في مسألة الإطعام ووسائل المواصلات الخاصة بالسياح وتهيئة المناطق السياحية. اذ انه لو كان هناك تدفق سياحي غير محسوب له وغير مدروس فيمكن أن يحدث رد فعل عكسي، على اعتبار أن الخدمات قد لا تتوافق مع الطلب، فإذا زاد الطلب عن العرض قد يؤثر تأثيرا سلبيا، وبالتالي يجب أن يكون هناك توازن بين الطلب والعرض، بصورة تساعد على الترويج لليمن سياحيا بعقلانية.

■ ماذا تعملون لاستكمال البنى التحتية الأساسية للسياحة حتى تستطيعوا استيعاب احتمالات الازدياد المستقبلي لعدد السياح لليمن؟

■ هناك خطوات حثيثة في هذا الإطار، وهناك توجيهات رئاسية متواصلة في هذا الاتجاه للاستغلال الأمثل للسياحة، خاصة من قبل مستثمري القطاع الخاص الذين يعوّل عليهم كثيرا في عمل حراك غير عادي في قطاع الاستثمار السياحي وتوفير البنى التحتية الأساسية في قطاع السياحة. والمشاريع التي نسعى لها مع كبريات الشركات العالمية تستهدف توفير الخدمات على مستوى راق. هناك مذكرة تفاهم تم إبرامها مع شركة أوراسكوم، إحدى أكبر مجموعات الاستثمارات السياحية في المنطقة العربية، ولديها استثمارات كثيرة في هذا المجال في مصر وعمان، والأردن والإمارات. ونهدف بالتالي إيجاد شراكة مع مثل هذه الشركات تساعد على توفير البنى التحتية المناسبة، وتوفير الخدمات الجيدة. كما ان لدينا اتفاقية أخرى مع شركة ميقاتي وهي أيضا من الشركات العملاقة في المنطقة وتهدف إلى توفير بعض الخدمات السياحية في جزيرة انتوفاش.

■ ما هي أبرز المعوقات التي تحول دون تطور وتقدم السياحة اليمنية؟

■ لعل من أبرز المعوقات التي تقف عائقا أمام تطور وتنمية السياحة في اليمن، أولا عدم الوعي بأهمية السياحة في أوساط المجتمع، وهنا يجب أن تتضافر جهود الدولة والمجتمع المدني، ابتداء من المدرسة، مرورا بالبيت والمسجد وغيرها من وسائل التوعية، والتي تسهم في تنمية الوعي وفي تحسين صورة هذا الجانب في أوساط المجتمع. وثانيا قلة الاستثمار السياحي وفي توفير الخدمات السياحية في المناطق المستهدفة، وثالثا ضعف دور الإعلام في الترويج والتسويق للسياحة في اليمن، سواء الإعلام الرسمي أو الإعلام الحزبي، اذ ينظر إلى هذا المسألة على أنها مسألة تجارية أكثر منها قضية وطنية وخدمة للبلد وللمجتمع، وهذا يؤثر تأثيرا سلبيا على عملية الترويج الخارجي.

وأيضا من العوائق الكبيرة قلة الكادر السياحي المناسب والمؤهل تأهيلا جيدا. ولذلك نسعى حاليا إلى التغلب على هذا العائق من خلال إيجاد معاهد تقنية وفنية متخصصة بهذا المجال. وسيشهد شهر أيلول (سبتمبر(المقبل افتتاح المعهد السياحي الفندقي الأول في اليمن وهذا سيساعد على تأهيل الكادر بشكل جيد.

■ هل استطعتم امتصاص الآثار السلبية لعمليات الاختطاف الأخيرة لسياح غربيين التي شهدها اليمن نهاية العام الماضي؟

■ الحمد لله استطعنا امتصاص الآثار السلبية لهذه العمليات، من خلال الخطوات التي قامت بها الحكومة تجاه النواحي الأمنية، من ضمنها خطط الانتشار الأمني الأخيرة التي شملت معظم المحافظات اليمنية. واستقرار الأوضاع السياسية والاقتصادية في اليمن أدى أيضا إلى انعكاسات ايجابية على سمعة اليمن في الخارج. وكل تلك الخطوات أثمرت في ترسيخ الثقة في المنتج السياحي اليمني، وانعكست إيجابيا على السياحة. وحاليا هناك مؤشرات تدل على أن معدلات الحجوزات للبرامج السياحية في اليمن في ارتفاع متزايد وهذا يشير الى أن اليمن تجاوز الأزمات التي مر بها، فيما يتعلق بالاختطافات.

■ هل تطمحون إلى أن تكون السياحة مصدرا أساسيا للدخل القومي في اليمن مستقبلا؟

■ بالتأكيد، لأن السياحة كما يقال صناعة بلا مداخن، وهي الصناعة التي لا تنضب. وبالتالي نطمح إلى أن تكون السياحة في اليمن على مدى الأعوام القليلة القادمة إن شاء الله رافدا أساسيا للدخل القومي وللاقتصاد الوطني. وقد اعتبرت الخطة الخمسية القادمة السياحة والثروة السمكية أحد أهم القطاعات التي تعوّل عليها الدولة في اقتصادياتها. وأتمنى إذا سرنا على نفس هذه الوتيرة التي خططنا لها والتي نسير عليها الآن في ترسيخ وتأسيس القطاع السياحي يمكن أن نصل إلى ما نصبو إليه في جعل السياحة رافدا أساسيا من روافد الاقتصاد الوطني.

وزير السياحة اليمني نبيل حسن الفقيه

تعليق محادثات التجارة العالمية بعد خمس سنوات من المساومات

جنيف من ريتشارد وادينغتون

ووليام شومبرغ:

انهارت امس الاثنين محادثات تحرير التجارة العالمية التي وصفت بأنها فرصة قد لا تتكرر كثيرا لتعزيز التجارة والحد من الفقر وذلك بعد خمس سنوات من المساومات فيما قد يستغرق استئنافها سنوات.

وجاء تعليق جولة الدوحة لمحادثات منظمة التجارة العالمية اثر فشل قوى تجارية رئيسية في محاولة أخيرة لتجاوز الخلافات حول اصلاح تجارة السلع الزراعية العالمية وهي لب جدول أعمال الجولة.

وأبلغ كمال ناث وزير التجارة والصناعة الهندي الصحافيين قائلا «مفاوضات منظمة التجارة العالمية علقت». وسئل عن المدة التي قد يستمر توقف المحادثات خلالها فقال «من شهور الى سنوات».

وتعثرت الجولة التي انطلقت في العاصمة القطرية عام 2001 منذ البداية حول المدى الذي يتعين أن تذهب اليه الدول الغنية في تفكيك الدعم الهائل الذي تقدمه لمزارعيها وفي فتح أسواقها.

وفشلت مفاوضات استمرت 14 ساعة الاحد بين ما تسمى بمجموعة الست وتضم استراليا والبرازيل والهند واليابان والاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة في تحقيق انفراجة فيما يتعلق بتلك المسألة.

وأشار الاتحاد الاوروبي والهند باصابع الاتهام الى الولايات المتحدة قائلين ان واشنطن كانت تطالب بثمن باهظ نظير خفض نحو 20 مليار دولار تنفقها سنويا على الدعم الزراعي.

وقال المفوض التجاري للاتحاد الاوروبي بيتر ماندلسون متهما الولايات المتحدة بالتشبث بموقفها «بالطبع فان أغنى وأقوى بلد في العالم والذي لديه أعلى مستويات المعيشة يستطيع أن يعطي كما يأخذ».

ومن جانبها شددت الولايات المتحدة على أن الاتحاد الاوروبي والهند لم يكونا مستعدين لفتح اسواقهما بالدرجة التي تحتاجها واشنطن لتقديم تنازلات كبيرة فيما يتعلق بالدعم.

وطالما قالت واشنطن انها تفضل عدم الاتفاق عن ابرام صفقة لا تجلب لها أعمالا جديدة. وقالت سوزان شواب الممثلة التجارية الامريكية «للاسف مع مرورنا بالعديد من الثغرات... اكتشفنا أن اثنين من شركائنا التجاريين كانا أكثر اهتماما بالثغرات من اهتمامهما بامكانية الوصول الى السوق».

ورغم الانتكاسة أعلن كل أعضاء مجموعة الست استمرار التزامهم بالنظام التجاري متعدد الاطراف وباستكمال جولة الدوحة حتى وان لم يكن بمقدورهم القول كيف أو متى ستستأنف المفاوضات. وقالت ماريان فيشر بويل مفوضة الاتحاد الاوروبي للشؤون الزراعية «انه فشل كبير. الوقت وحده سيخبرنا اذا كان سيصبح نهائيا».

وأعادت الازمة الى الاذهان انهيارا مماثلا شهدته في 1990 الجولة السابقة لمفاوضات تحرير التجارة وهي جولة أوروجواي التي انطلقت في 1986 ولم تختتم قبل عام 1993.

وكانت منظمة التجارة العالمية التي تضم 149 عضوا تأمل في استكمال مفاوضات جولة الدوحة التي تتضمن أيضا قضايا شائكة من قبيل تجارة الخدمات وقواعد مكافحة الاغراق بحلول نهاية العام. لكن الانتكاسة في جنيف تركت الدورة دون موعدا نهائيا في مواجهة أحداث دولية تلوح في الافق قد تزيد الامور تعقيدا ومن بينها عدة انتخابات وانتهاء أجل سلطات الرئاسة الامريكية للتفاوض حول اتفاقيات تجارية العام القادم.

وقال وزير الخارجية البرازيلي ثيلزو اموريم «هناك دائما خطر انهيار ما». ومضى يقول «الجانب المشرق هو أن كل أولئك الذين تحدثوا يواصلون التزامهم» بالجولة. وقال ماندلسون ان هناك تكلفة سياسية لانهيار المحادثات فضلا عن التكلفة الاقتصادية.

وقال «نخاطر باضعاف منظمة التجارة العالمية ونظام التجارة متعدد الاطراف في وقت نحتاج فيه بشدة لتعزيز الثقة الدولية لا تدميرها أكثر وعمل ما بوسعنا من أجل استقرار العالم».

وتقول واشنطن ان عرضها خفض حدود الدعم بنسبة 60 في المئة يعد كبيرا لكن منافسيها التجاريين يجادلون بأن الخفض يترك الانفاق الفعلي دون تغيير. وقال دبلوماسيون ان ماندلسون أوضح الى أي مدى يمكن لبروكسل أن تقترب من خفض التعريفات والدعم الذي تطالب به الدول النامية لكنه لم يكن كافيا بالنسبة للولايات المتحدة.

شركة اتصالات الاماراتية تتطلع لصدارة سوق المحمول في ساحل العاج

■ ابيدجان ـ رويترز: قال مسؤول تنفيذي بارز بشركة اتلانتيك تليكوم امس الاثنين ان الشركة المملوكة جزئيا لاتصالات الاماراتية ستستثمر 90 مليار فرنك أفريقي (174 مليون دولار) في ساحل العاج هذا العام في مسعى لان تصبح شركة اتصالات الهاتف المحمول الاولى في البلاد.

وتملك الامارات للاتصالات)اتصالات(حصة 50 بالمئة في اتلانتيك تليكوم التي تعمل في سوق اتصالات الهاتف المحمول بساحل العاج عن طريق شركة موف التابعة لها.

وأبلغ أحمد سيسيه العضو المنتدب لشركة موف في ساحل العاج مؤتمرا صحافيا بمدينة ابيدجان «طموحاتنا واضحة. جئنا لنقود السوق». وقال «استثمرنا بالفعل 50 مليار فرنك أفريقي. بنهاية العام سنكون استثمرنا 90 مليارا». وينمو استخدام الهاتف المحمول بسرعة في أفريقيا أفقر قارات العالم حيث يقدم بديلا للخطوط الثابتة المكلفة والتي لا تتسم بالكفاءة. وتتدافع أعداد متزايدة من الشركات من جنوب أفريقيا والشرق الاوسط وأوروبا للفوز بحصة أكبر من السوق.

ومنافس أتلانتيك الرئيسي في ساحل العاج وهي مستعمرة فرنسية سابقة منقسمة الى جنوب تديره الحكومة وشمال يسيطر عليه المتمردون سيكون ام.تي.ان ساحل العاج التي تملك حصة الاغلبية فيها شركة ام.تي.ان الجنوب أفريقية كبرى شركات اتصالات الهاتف المحمول في القارة.

وبدأت موف عملياتها في ساحل العاج يوم السبت الماضي لتغطي مبدئيا 33 بلدة برسم اتصال ثابت قدره 170 فرنكا أفريقيا (0,33 دولار(للدقيقة. وتعتزم الشركة تغطية هذا البلد الواقع في غرب أفريقيا بالكامل بنهاية العام. وقال سيسيه ان فرص النمو في سوق ساحل العاج تقدر بنحو ستة ملايين مشترك جديد تأمل موف في الحصول على حصة الاسد منهم.

ويقدر معدل استخدام الهاتف المحمول في البلاد حاليا عند 13 في المئة من السكان البالغ عددهم نحو 18 مليون نسمة.

الدولار يساوي 516,6 فرنك أفريقي.

الاتصالات المتنقلة الكويتية تحصل على قرض مشترك بأربعة مليارات دولار

■ الكويت ـ من هاشم أحمد: حصلت شركة الاتصالات المتنقلة الكويتية على قرض مشترك من بنوك أجنبية بقيمة أربعة مليارات دولار هو الاكبر على الاطلاق لاي من شركات الاتصالات سريعة النمو في الشرق الاوسط.

وقال الشركة في بيان نشره موقع بورصة الكويت على الانترنت امس الاثنين ان التسهيلات الائتمانية البالغ أجلها خمس سنوات ستستخدم لتمويل خطط الاتصالات المتنقلة التوسعية.

والاتصالات المتنقلة واحدة من عدة شركات اتصالات خليجية تقبل على الاستثمار في الاسواق خارج أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم.

واشترت الشركة سيلتل ثالث أكبر شركة اتصالات للهاتف المحمول في أفريقيا مقابل 3,4 مليار دولار العام الماضي ولها عمليات في العراق والاردن والبحرين ولبنان. وخسرت الشركة الكويتية السباق على رخصة شبكة الهاتف المحمول الثالثة في مصر هذا العام لصالح شركة الامارات للاتصالات (اتصالات) التي وقعت هذا الشهر اتفاق قرض مشترك بقيمة ثلاثة مليارات دولار كان الاكبر قبل صفقة تمويل الاتصالات المتنقلة.

وقالت الاتصالات المتنقلة في بادئ الامر انها تتطلع لجمع خمسة مليارات دولار لكنها قللت المبلغ المطلوب بعد ذلك. وقالت الشركة ان بنوك بي.ان.بي باريبا وكريدي سويس ويو.بي.اس وكاليون قادت ترتيب القرض. وقال مسؤول بالشركة ان 35 بنكا اخر شاركوا في العملية. وأغلقت أسهم الشركة مرتفعة 1,4 في المئة عند 2,860 دينار.

الدولار يساوي 0,2892 دينار.

نمو أرباح بنك التضامن الاسلامي باليمن

■ عدن ـ رويترز: قال بنك التضامن الاسلامي، أحد ثلاثة بنوك مرخص لها في اليمن للعمل تحت مظلة نظام المصارف الاسلامية، انه حقق قفزة كبيرة في الارباح خلال النصف الاول من العام الحالي الى 7,2 مليار ريال (36,73 مليون دولار) ارتفاعا من 3,8 مليار ريال في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وقال البنك في تقريره نصف السنوي للعام الجاري ان ودائع العملاء قفزت هي الاخرى الى 130 مليار ريال من 102 مليار ريال في النصف الاول من عام 2005.

وأظهر التقرير ارتفاعا في رصيد الاستثمارات المحلية لفروع البنك في محافظات البلاد البالغة 16 فرعا الى 54,5 مليار ريال من 24,3 مليار ريال.

وكان بنك التضامن الاسلامي قد أعلن مطلع العام الجاري عن رفع رأسماله الى عشرة مليارات ريال دفعة واحدة بزيادة أربعة مليارات ريال عما حدده قرار صدر للبنك المركزي اليمني أخيرا بأن ترفع البنوك التجارية العاملة في البلاد رؤوس أموالها على مراحل بواقع مليار ريال سنويا لتصل الى ستة مليارات ريال بحلول عام 2009.

وقال محللون محليون لرويترز ان خطوة بنك التضامن كأول بنك في اليمن برفع رأسماله الى هذا المستوى القياسي جاءت بعد أن حقق المركز الاول في حجم الميزانية خلال الثلاث السنوات الماضية بحسب تقرير للبنك المركزي اليمني.

الدولار يساوي 196 ريالا يمنيا.

مشرعان أمريكيان يحملان الاتحاد الاوروبي مسؤولية الانهيار

■ واشنطن ـ رويترز: وجه مشرعان أمريكيان اللوم للاتحاد الاوروبي والدول النامية الكبيرة في انهيار محادثات التجارة العالمية وأشادا بالمفاوضين التجاريين الامريكيين لتمسكهم بمواقفهم في المحادثات.

وقال جون بوينر زعيم الاغلبية في مجلس النواب في بيان «الولايات المتحدة مستعدة لتغيير سياساتها الزراعية الداخلية لكن المزارعين الامريكيين يطالبون بحرية دخول مساوية لاسواق على الساحة الدولية».

وأضاف النائب الجمهوري عن أوهايو «الاتحاد الاوروبي بشكل خاص رفض التفاوض على خفض التعريفات الجمركية التي تعطل صادرات الدول النامية وصادراته. وقال السناتور ماكس بوكوس من مونتانا وهو ديمقراطي بارز من اللجنة المالية بمجلس الشيوخ التي تراقب قضايا التجارة «السفيرة شواب كانت على حق في تمسكها بموقفها وعدم قبول شيئا أقل من تقديم تنازلات حقيقية. أحييها على صلابتها». وأضاف «كما قلت مرارا عدم التوصل لاتفاق بشأن جولة الدوحة أفضل من التوصل لاتفاق سيء. أصبح من الواضح بدرجة كبيرة أن شركاءنا التجاريين خاصة الاتحاد الاوروبي والدول النامية ليسوا على استعداد لتوفير حرية دخول حقيقية لاسواقهم خاصة فيما يتعلق بالصادرات الزراعية الامريكية.

وقال بوكوس ان الولايات المتحدة يجب ان تحول اهتمامها الى المفاوضات التجارية الثنائية مثل تلك الجارية مع كوريا الجنوبية وماليزيا والتي قال انها تمثل فرصة افضل للنجاح.

القذافي يريد الحد من دور الاجانب باقتصاد ليبيا

■ طرابلس ـ رويترز: قال الزعيم الليبي معمر القذافي انه يريد الحد من دور الاجانب في الاقتصاد الليبي لضمان بقاء الثروة النفطية بالبلاد.

وفي كلمة بثتها وكالة أنباء الجماهيرية (أوج) الرسمية أضاف القذافي أن العمل المستقبلي في مشروع النهر الصناعي العظيم يتعين أن يقتصر على الليبيين.

والنهر الصناعي مشروع بدأ قبل 20 عاما باستثمارات 20 مليار دولار لضخ المياه الجوفية من الصحراء الى المدن الشمالية.

وأبلغ القذافي اجتماعا للمهندسين الليبيين الاحد «كان يجب أن الفلوس التي أخذتها الثورة من الشركات الاجنبية البترولية ووضعتها في خزانة الشعب الليبي أن تصرف على الليبيين ولا تخرج الى الخارج مرة ثانية». وتابع «المرحلة الجديدة التي تبدأ اعتبارا من اليوم تشترط ألا يبني أي شئ بأدوات أجنبية وأن يكون كل ما يبنى في ليبيا بالليبيين والا فلن يبنى شئ لاننا لا نريد أن نخدع أنفسنا».

ولم يدل القذافي بتعليقات محددة حول مستقبل مشاركة الشركات الاجنبية في قطاع النفط والغاز مصدر الجزء الاكبر من عائدات النقد الاجنبي للبلاد. لكن تصريحاته تعزز السياسة الحكومية القائمة بتشجيع الاعتماد على الذات بين السكان الذين يتجاوزون خمسة ملايين نسمة.

وتسعى ليبيا الى جذب ما يصل الى 30 مليار دولار في شكل استثمارات أجنبية خلال السنوات العشر القادمة لمضاعفة طاقة انتاج النفط تقريبا الى ثلاثة ملايين برميل يوميا. وفازت شركات الطاقة الامريكية اكسون موبيل واوكسيدنتال وشيفرون وأميرادا هيس بامتيازات في جولات مزايدة على عقود تنقيب في 2005.

كما تحاول ليبيا تحرير اقتصادها الخاضع للتوجيه المركزي بهدف محاربة معدل بطالة يبلغ 13 في المئة على الاقل وخفض بيروقراطية معقدة وتقليل الدعم على السلع الاستهلاكية ومنح القطاع الخاص دور أكبر.

وفي غير قطاع الطاقة جذبت ليبيا 1,4 مليار دولار من الاستثمارات الاجنبية المباشرة في السنوات الخمس الماضية كما أظهرت دارسة مشتركة حديثة لمجموعة المراقبة للاستشارات الاقتصادية وجمعية كمبريدج لابحاث الطاقة. وفي 2005 حصلت البلاد على استثمارات بمليار دولار في قطاع الطاقة.

وقال القذافي ان ليبيا أصبحت تعتمد بشكل زائد على الاجانب لبناء اقتصادها وانه يتعين على الليبين الان الاضطلاع بدور أكبر في مشروعات من بينها مشروع النهر الصناعي العظيم. وقال «اذا أردنا أن نطور منظومة النهر الصناعي العظيم من الان فصاعدا يجب أن نطورها بالليبيين» مرددا صدى السياسة الرسمية القائمة بتشجيع العمالة الليبية في المشروع.

ولم يتضح على الفور ما اذا كانت تعليقاته التي تدل على فرض قيود على العمال الاجانب تشير أيضا الى تقييد دور الشركات الاجنبية أو حصتها من الارباح.

عمان تصدر الانتاج التجريبي لمصفاة صحار

■ مسقط ـ رويترز: قال مسؤول امس الاثنين ان شركة عمان تريدنج انترناشونال شحنت خمسة الاف متر مكعب من المنتجات المكررة من التشغيل التجريبي لمصفاة نفط صحار الجديدة.

ولم يذكر المسؤول بشركة مصفاة نفط عمان التي تشغل مصفاة صحار نوع المنتجات التي تم تصديرها لكن وسائل اعلام عمانية قالت ان شحنة الاحد كانت من زيت الوقود.

وأبلغ المسؤول رويترز «بلغت المصفاة مرحلة التعاقد وبدء التشغيل لكن الانتاج التجاري سيبدأ في أيلول (سبتمبر) هذا العام».

وكانت عمان تريدنج انترناشونال وهي مشروع مشترك لتداول النفط أسسته شركة نفط عمان التي تديرها الحكومة وشركة فيتول العالمية لتجارة الطاقة وقعت العام الماضي صفقة مدتها خمس سنوات مع شركة مصفاة نفط عمان لشراء الانتاج من صحار. وقال رئيس شركة مصفاة نفط عمان هذا الشهر ان مصفاة صحار تراجعت عن عزمها تصدير الجزء الاكبر من انتاجها عند بدء التشغيل التجاري بسبب الطلب المحلي. ولدى المصفاة وحدة خام بطاقة 116400 برميل يوميا ووحدة تكسير لمعالجة السوائل المتخلفة بطاقة 75260 برميلا في اليوم.

كما ستنتج المصفاة وهي الثانية في سلطنة عمان نحو 327 ألف طن يوميا من البروبيلين الذي سيتم توريده كمادة خام لمصنع مزمع لانتاج البولي بروبيلين اضافة الى النافتا والبنزين اللذين سيوجهان لمجمع مستخلصات عطرية من المقرر انشاؤه في السلطنة.

ومن المتوقع أن تعالج المصفاة الخام العماني فقط مما سيقلل صادرات منتج النفط غير العضو في منظمة أوبك.

انتعاش الدولار مع اعادة تقييم السماسرة لتوقعات الفائدة

■ لندن ـ رويترز: ارتفع الدولار امس الاثنين منتعشا نتيجة مخاوف من ان يكون التراجع الاخير الذي نجم عن توقعات بوقف مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الامريكي) حملة رفع اسعار الفائدة التي بدأت قبل عامين مبالغا فيه.

كما استند بعض المحللين لعمليات شراء للدولار مع انخفاض السندات الحكومية في منطقة اليورو عقب ابداء اسرائيل امس استعدادها لقبول قوة حفظ سلام دولية مؤقتة في جنوب لبنان.

وانخفض الدولار الاسبوع الماضي عقب تصريح بن برنانكي ان نسبة التضخم في الولايات المتحدة ربما تتراجع في الاشهر المقبلة مع تباطؤ النمو مما دفع المتعاملين لتقليص توقعات زيادة اخرى لاسعار الفائدة.

وبحلول الساعة 1800 بتوقيت غرينتش انخفض اليورو 0,5 في المئة الى 1,2630 دولار. ومع ذلك ما زالت العملة الموحدة أعلى من اقل مستوى في ثلاثة أشهر عند 1,2456 دولار الذي سجلته الاسبوع الماضي.

وقال دراغ ماهر محلل العملة في كاليون ان شهادة برنانكي ربما كانت أقل تفاؤلا من حسابات السوق ولكنها مازالت متوازنة نسبيا. وتابع ان رئيس مجلس الاحتياطي سيسعد برد فعل السوق الذي يرى تساويا بين احتمالات رفع الفائدة او الابقاء عليها كما هي مما يعطي المجلس درجة أكبر من المرونة في تحديد سياسته. وزاد الدولار نصفا في المئة خلال المعاملات الى 116,64 ين ولكنه مازال دون اعلى مستوى في ثلاثة أشهر الذي سجل أمام الين في 19 تموز (يوليو) عند 117,88 ين.

وانخفض اليورو 0,1 في المئة الى 147,38 ين ولكنه لا يزال قريبا من مستواه القياسي في الاسبوع الماضي عند 147,90 ين.

وقاتل الجنود الاسرائيليون مقاتلي حزب الله وقصفت الطائرات جنوب للبنان اليوم فيما ابدت اسرائيل استعدادها لتأييد نشر قوة دولية مؤقتة في جنوب لبنان لضمان تراجع حزب الله عن الحدود والسيطرة على الحدود اللبنانية مع سورية.

وقال جيريمي سترتش من روبابنك «ربما يكون هناك بصيص من التفاؤل وقد يكون ذلك حافزا لاغراء من توقعوا هبوط الدولار».

واضرت مثل هذه الامال بالفرنك السويسري الذي يعد ملاذا امنا وانخفض نحو واحد بالمئة مقابل الدولار الى 1,2466 فرنك وسجل اقل مستوى في ثلاثة اشهر مقابل اليورو عند 1,5750 فرنك.

من جهته استقر الجنيه الاسترليني امس قرب أعلى مستوياته منذ شهر والتي سجلها الاسبوع الماضي مقابل اليورو الاوروبي وذلك بعد ان جددت سلسلة من البيانات الاقتصادية القوية التوقعات برفع أسعار الفائدة البريطانية ربما الاسبوع المقبل.

وفي الاسبوع الماضي أظهرت بيانات رسمية أن مبيعات التجزئة نمت بنسبة 0,9 في المئة الشهر الماضي وجاءت بعد بيانات أفضل من المتوقع للتضخم ونمو الناتج المحلي الاجمالي مما أثار تكهنات بأن بنك انكلترا المركزي سيرفع الفائدة الى 4,75 في المئة في آب (أغسطس). وارتفع الجنيه الاسترليني عقب هذه البيانات لاعلى مستوى منذ شهر مقابل اليورو وأعلى مستوى منذ ستة أسابيع مقابل الدولار واستمر قرب هذه المستويات امس.

ارتفع الجنيه الاسترليني قليلا الى 68,32 بنس مقابل اليورو مقتربا من أعلى مستوى منذ شهر الذي سجله يوم الجمعة عند 68,15 بنس. وانخفض الاسترليني 0,4 في المئة الى 1,8512 دولار بعد ارتفاعه في وقت سابق الى 1,8595 دولار ليقترب من أعلى مستوى منذ ستة أسابيع الذي سجله يوم الجمعة.